

نعميم الجنة للشيخ محمد المعروف وفقه الله

محمد المعروف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد الحديث الذي بين ايدينا في هذه الدائرة - 00:00:03

حديث عظيم عن موضوع عظيم ولكنه الحمد لله كفيانا فقد قرأ الشيخ جزار الله خيرا ايات فيها الوصف الذي لن تجده في غير كتاب
الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

لكن ينبغي لنا عندما نسمع كلام الله عز وجل ان نعيره وقلوبنا ونعي ما يقول فان القلوب اووعية جاء عنقمة والاسود بن يزيد وهما من
كبار اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين الى عبد الله ابن مسعود برقعة ورقة - 00:00:51

كتب فيها كلاما اعجبهما كلاما حسنا فاخذها ابن مسعود وكان حكيمها رضي الله عنه وارضاه ذا انان وغسلها بالماء وقال ان هذه
القلوب اووعية فاشغلوها بالقرآن ان هذه القلوب اووعية - 00:01:22

اشغلوها في القرآن ان يكون الحديث عن الجنة في مجالسنا يا اخوة وهذا شيء افتقدناه كثيرا لو استعرضتم كتاب الله عز وجل
وجدتم ان الجنة تذكر في القرآن في ايات كثيرة - 00:01:44

حتى انها ذكرت ربما اكثر من مائة واربعين مرة مع ان تعداد سور القرآن اربعة عشر ومتة في السورة الواحدة تذكر مرارا ولكن اين
موقع ذكرها يا اخوانى في مجالسنا وفي احاديثنا في ندواتنا وفي خطبنا - 00:02:10

قبل ان يطرق هذا الموضوع العظيم وكانت مجالس محمد صلى الله عليه وسلم عامرة بالحديث عن الجنة حديث ابي بكر رضي الله
عنه انه لقي حنظلة الحنفي وقال له كيف انت؟ فقال نافق حنظلة. قال وماذاك - 00:02:36

قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار لأن رأي العين فإذا ذهبنا وعافسنا الاهل والضياعات نسيينا قال ابو
بكر اني لاجد الذي تجد انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حنظلة يا رسول الله نافق حنظلة - 00:02:58

قال وماذاك؟ قال نكون عندك فتحدىنا عن الجنة والنار لأن رأي العين فإذا ذهبنا وعافسنا الاهل والضياعات نسيينا قال عليه السلام لو
تدومون على الحالة التي تكونون عليها عندي - 00:03:20

صافحتم الملائكة في الطرق وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة نحن بحاجة الى هذه الساعة التي نحرك فيها القلوب فان
القلوب اذتها المشغلات والملهيات والتشاغل حتى في فضول المباحثات - 00:03:37

عادت القلوب بحاجة الى وعظ وتذكرة واعظم ما تحرك به القلوب وتذكرة وكتاب الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:03:59

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. وذكر بالقرآن من يخاف ويعيد فعطروا مجالسكم يا اخوان بالحديث
عن الجنة واقرؤوا يا اخوان من كتاب الله عز وجل - 00:04:17

ما ورد في ذكر الجنة ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورد فيها ولننفاذ عن هذا الموضوع فان هذا الموضوع جد
مهم فانه ثم الا داران. جنة او نار. اللهم اجعلنا جميعا من اهل جنة الفردوس - 00:04:35

طريق في الجنة وفريق في السعير فمنهم شقي ومنهم فمنهم شقي وسعيد هذه النهاية يا اخوان ان لم يسلم من انسان من النار فما له
الجنة نسأل الله الكريم من فضله - 00:04:54

وان فاتته الجنة فلا حول ولا قوة الا بالله فاذا كانت هذه حالك يا عبد الله فجدير بك اذا ان تجد في طلب الجنة وان تبحث عن

الاسباب الموصلة الى هذه السلعة الغالية فانها سلعة والله غالبة - 00:05:15

قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال من خاف ادلج ومن اجل ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله الجنة فاذا خاف الانسان - 00:05:34

صار في الدلجة لبلوغ غايته و اذا سار في الدجة وهي الظلمة وصل البغيه التي يريدها و اذا سار عبدالله الى الله والى الدار الاخرة وشمر عن سواعد جده لا سيما في المواسم وجد واجتهد - 00:05:52

وسائل عن الاسباب المؤدية الى هذه النعمة وهذه الدار وهذه الكرامة. وتتخى هذه الاسباب وتعلق قلبه برحمه رب سبحانه وبحمده لعله ان يوفق الى سبب بعد رحمة الله سبحانه وتعالى يوصله الى هذه الدار - 00:06:09

ومن اعظمها يا اخوانى الدعاء ان يدعوا الانسان ربہ وان يسألة الجنة في كل وقت وحين قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لا احسن دندنتك ودندننا معاذ ولكنني اسأل الله الجنة واعوذ - 00:06:31

من النار فقال حولها ندندن حول الجنة ندندن وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من سأله الجنة ثلاثاً قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاثاً قالت النار اللهم اجره من النار - 00:06:49

فخلق بالمسلم ان يجعل في مقدم دعواته التي يدعو بها في كل يوم ان يسأل الله سبحانه وتعالى لنفسه ولوالديه وارحامه واهله وذريته واخوانه المسلمين ان يسأل الله ان يجعله من اهل الجنة وينجيه من النار - 00:07:12

ويسأل الله متوسلا اليه برحمته. فانه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:07:33

فان قلت فما الجمع بين الحديث وبين قوله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون الى لا منافاة فالباء في الآية باء السببية. اي تدخلون الجنة بسبب اعمالكم - 00:07:52

والماء في الحديث باء العوظ. اي ليست اعمالكم ابدا ثمنا للجنة ولهذا يخطئ من يقول نريد ثمن الجنة. لا الجنة لا ثمن لها ولكن لها اسباب عظيمة. صيام وصلة وتوحيد وذكر وجihad وزكاة وحج وبر واعمال - 00:08:09

كثيرة وفرص عظيمة متاحة في كل وقت وحين. لا سيما في هذا الشهر المبارك الكريم فعلينا يا اخوانى ان نجتهد ونشمر عن سواعد جدنا. وننظر في كل سبب من اسباب الخير وكل - 00:08:30

ما من ابواب الخير يؤدي الى هذه النعمة العظمى وهذه السلعة الغالية والا فالامر عظيم لكن رحمة الله سبحانه وبحمده ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - 00:08:51

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصروا الله الا ان نصر الله قريب. ومع ذلك فالمسلم يحسن الظن بربه ويعظم الرجاء برحمة رب سبحانه وبحمده. ويتهلهل داعيا ويجتهد في اعمال الخير. طالبا هذه - 00:09:11

وهذه الكرامة من الله سبحانه وبحمده يقول عز وجل ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون هذه دارهم لانهم انتصروا بهذا الوصف العظيم وهو تقوى الله عز وجل وهذا في القرآن كثير. ان المتقين في جنات وعيون في جنات ونعميم في ظلال وعيون - 00:09:31

وبسبب دخولهم بعد رحمة ربهم هو التقوى. والتقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية بامتثال اوامره واجتناب نواهيه في جنات وعيون جنات بساتين وعيون للبار عيون وللمقربين عيون - 00:09:54

فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سنسبيلا وقال في المقربين اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين ووالدينا جميعا والمسلمين يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم. عينا يشرب بها المقربون - 00:10:14

يلبسون من سندس واستبرق متقابلين هذه ملابسهم والسندس هو ما رق من الديباج والاستبرق هو ما غلظ منه عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - 00:10:42

متقابلين يقابل بعضهم بعضاً. والسابقون السابقون اوئل المقربون في جنات النعيم. ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موظونة متكفين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين. لا يصدعون عنها ولا ينذفون وفاكهه مما يتخيرون. لحم - 00:11:04

خير ما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزء بما كانوا يعملون كذلك وزوجناهم بحور عين انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. امنين من كل منغص ينفص عليهم صوف حياتهم ويذكر عليهم نعيمهم. وفي الحديث عن ابي سعيد - 00:11:29

قال صلي الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة ينادي مناديا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان 00:11:56

فلا تموتوا ابدا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. امنون من كل مخدرات الدنيا ومنغصاتها لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربكم ذلك فضل الله عز وجل. وذلك الفوز العظيم - 00:12:16

فضل ربكم واطلبو رضوان ربكم واسألوا ربكم سبحانه وبحمده واجتهدوا وجدوا وثابروا واعملوا واحسنوا الظن بربكم وبرحمته سبحانه وبحمده اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا الله الا انت من ان بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 00:12:39

قيوم نسألك بوجهك لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. جنة الفردوس ونعيمها ونعتذر لك من النار وجوحيمها اللهم انا نسألك جنة الفردوس وما قرب اليها من قول وعمل. ونعتذر لك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك لذة - 00:12:59

بالنظر الى وجهك والشوق الى لقائك. من غير ضراء مضرة ولا فتنۃ مضلة. اللهم زينا بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدین اللهم انا نسألك رضاک والجنة ونعتذر لك من سخطك والنار. اللهم اصلاح نياتنا وذریاتنا. اللهم اهمنا رشد - 00:13:19
وقنا شر انفسنا. اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلاح ولاد امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. وجزاکم الله خیر يا اخوان وبارك الله فيکم - 00:13:39